

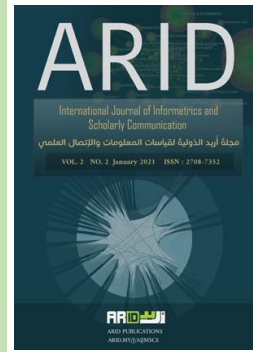


ARID Journals

**ARID International Journal of Informetrics and
Scholarly Communication (AIJISC)**

ISSN: 2708-7352

Journal home page: <http://arid.my/j/aijisc>



مَجَلَّةُ أُرَيْدِ الدَّوْلِيَّةُ لِقِيَاسَاتِ المَعْلُومَاتِ وَ الإِتِّصَالِ العِلْمِيِّ

العدد 2 ، المجلد 2 ، كانون الثاني 2021 م

Literature review and its importance in scientific research

Rabah Fawzy Mohamed*

*Faculty of Humanities, Department of Library and Information, Al-Azhar University,
Cairo- Egypt*

المراجعة العلمية وأهميتها في البحث العلمي

رباح فوزي محمد

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - القاهرة - مصر

rabahfawzy@gmail.com

arid.my/0005-5286

<https://doi.org/10.36772/arid.aijisc.2021.226>

ARTICLE INFO

Article history:

Received 03/10/2020

Received in revised form 04/12/2020

Accepted 15/12/2020

Available online 15/01/2021

ABSTRACT

The article addresses the scientific review of literature and its importance in scientific research, which is an essential component of scientific research, and which some researchers may overlook. There are some researchers who believe that the literature review is just a listed of some literatures published in the same field of research, without any realization of its vital role in their studies, and what valuable information that can be provided to their researches, which may lead to incomplete researches. This article is a theoretical article aims to help the researchers to prepare perfect literature review through literature review definition, sources, types, methods of writing a complete literature review and its importance to scientific research.

Keywords: Literature review, scientific research, preparation of literature review, types of literature review.

المخلص

يتناول المقال المراجعة العلمية للإنتاج الفكري، وأهميتها في البحث العلمي، والتي تعد عنصراً أساسياً في البحث العلمي، والتي قد يغفل عنها بعض الباحثين. وهناك من الباحثين من يعتقد أن المراجعة العلمية هي مجرد سرد لبعض الإنتاج الفكري المنشور في مجالهم البحثي، دون إدراك دور وأهمية وظيفة المراجعة العلمية في أبحاثهم أو رسائلهم العلمية - وما يمكن أن تقدمه من معلومات في نقطة بحثية محددة، وذلك بحسب النتائج التي توصل إليها باحثون آخرون - مما يؤدي إلى بحثٍ علمي غير مكتمل البناء. يمثل هذا المقال مقالاً نظرياً، يهدف إلى إكساب الباحث المبتدئ، مهارة إعداد وكتابة مراجعة علمية جيدة، من خلال تعريف المراجعة العلمية، ومصادر إعدادها، وأنواعها، وطرق كتابتها، وأهميتها في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية : المراجعة العلمية، البحث العلمي، إعداد المراجعة العلمية، أنواع المراجعة العلمية.

تمهيد

تعد المراجعة العلمية أو بحث الإنتاج الفكري المنشور في نقطة بحثية محددة أمر أساسي لإعداد بحث علمي قوي سليم البنيان؛ حيث تقدم المراجعة العلمية خريطة واضحة المعالم لأخر ما وصل إليه الباحثون الآخرون في مجال موضوعي محدد، مما يفيد الباحث ولاسيما الباحث المبتدئ في تحديد مجاله البحثي بوضوح؛ إذ تسهم المراجعة العلمية في التحديد الدقيق للأساليب والطرق المستخدمة في معالجة قضية أو ظاهرة ما، كما تقدم أهم النتائج التي تم التوصل إليها، مما يفتح المجال أمام الباحثين في استكمال الثغرات في نسيج المعرفة العلمية في نقطة بحثية محددة.

أولاً: تعريف المراجعة العلمية

تُعرف المراجعة العلمية بأنها مسح للإنتاج الفكري المنشور في موضوع الدراسة. وتشمل المراجعة العلمية، الكتب، ومقالات الدوريات، وأعمال المؤتمرات، والأطروحات الجامعية، وأي مصادر أخرى، لها علاقة بموضوع الدراسة. وتوفر هذه الأعمال وصفاً، وملخصاً، وتقييماً لموضوعات لها علاقة أو ذات صلة بمشكلة الدراسة المزمع إجرائها (Organizing Your Social Sciences Research Paper., 2020). كما تعرف المراجعة العلمية بأنها جهد تنظيمي يهدف إلى عرض المعلومات بشكل مركز من خلال تتبع التقدم الفكري في نقطة بحثية محددة . (Library Services for Undergraduate Research. , 2020). كما أن هناك من يعرف المراجعة العلمية على أنها مسح للمعلومات العلمية حول موضوع معين؛ بحيث توفر هذه المراجعة أو تقدم نظرة عامة حول المعرفة المنشورة في نقطة بحثية محددة، بما يتيح للباحث تحديد النظريات والأساليب والفجوات ذات الصلة في نفس النقطة البحثية، وذلك من خلال مراجعة الإنتاج الفكري المنشور وتحليله بشكل نقدي والوقوف على آخر ما توصل إليه الباحثون في نقطة بحثية محددة (How to write a literature review., 2020).

وتتبلور أهمية المراجعة العلمية، في البحث العلمي، فيما تمد به الباحث من معلومات، تمثل نظرة عامة على الجهود الفكرية السابقة، سواء في موضوع الدراسة، أو في موضوعات ذات علاقة بموضوع الدراسة. وتفيد المراجعة العلمية الباحث في نقطة بحثية محددة، وواضحة في ذهنه، منذ البداية، تفيد الباحث في تحديد الفجوات البحثية في نسيج المعرفة في هذا الموضوع، وتؤكد على أهمية قيام الباحث بدراسته، لسد فجوة في نسيج المعرفة البشرية في هذا الموضوع تحديداً (محمد، 2020).

ثانيًا: أهداف المراجعة العلمية

تهدف المراجعة العلمية إلى وضع يد الباحث على الخطوط العريضة، الواجب عليه اتباعها، لحل المشكلة البحثية لديه. وذلك من خلال:

- وضع كل عمل سابق في سياق مساهمته في دعم، أو حل المشكلة البحثية الحالية.
- تحديد طرق جديدة لتفسير الإنتاج الفكري السابق في مجال الدراسة
- الكشف عن الثغرات الموجودة في نسيج المعرفة البشرية، في موضوع محدد.
- تحديد الاتجاهات البحثية في موضوع ما؛ لمنع تكرار الجهود فيها.
- تحديد الطرق والاتجاهات التي تحتاج إلى المزيد من البحث في نقطة بحثية معينة.
- تحديد موقع الدراسة الحالية بين الإنتاج الفكري المنشور في نقطة بحثية محددة.

وتعد المراجعة العلمية أحد أهم الركائز التي تقف عليها النقطة البحثية، لأنها توفر السياق، والأهمية، والخلفية لمشكلة الدراسة المزمع القيام بالبحث فيها، من أجل الوصول إلى الحلول الممكنة لها (Sachdev, 2018). وكما بذل الباحث جهدًا في إعداد المراجعة العلمية، كلما كانت المراجعة أكثر شمولاً، كلما كان البحث أكثر دقةً ومنهجيةً. لذلك فإن المراجعة العلمية تعد واحدة من أكثر الأجزاء أهمية في البحث العلمي.

ثالثًا: مصادر حصر وإعداد المراجعة العلمية

على الباحث إدراك الفروق بدقة بين مصادر المعلومات الأولية والثانوية عند الشروع في إعداد مراجعته العلمية (Coe, 2020). وتُعرف مصادر المعلومات الأولية Primary Information Resources على أنها المعلومات الأساسية أو الأولية المنشورة موضوع ما. وتعد المصادر الأولية مصادرًا أساسية لأي باحث، ولأي بحث علمي سليم؛ فمن خلالها يتمكن الباحث من الاطلاع على أحدث ما تم التوصل إليه في نطاق بحثه (LIBRARY, 2020). ومن أشكال مصادر المعلومات الأولية:

- الدوريات.
- التقارير.
- أعمال المؤتمرات.
- رسائل الماجستير والدكتوراه.
- المطبوعات الرسمية.

- براءات الاختراع.
 - المعايير الموحدة، وغيرها من مصادر المعلومات الأصلية.
- أما المصادر المعلومات الثانوية Secondary Information Resources فتُعرف بأنها مصادر المعلومات التي تم إعدادها اعتماد على أو من خلال ما تضمنته مصادر المعلومات الأولية. وهي تقدم معلومات سبق نشرها من قبل (LIBRARY, 2020). ومن أمثلة مصادر المعلومات الثانوية:

- الكشافات والمستخلصات.
- عروض الكتب.
- المراجعات العلمية.
- الببليوجرافيات.
- الأدلة.

وتتعدد مصادر حصر المراجعات العلمية، وتنحصر في ثلاثة أنواع رئيسية. يوضحها الشكل التالي:



شكل (1): مصادر حصر المراجعة العلمية•

- الإنترنت، ويشمل كل ما هو موثوق به، مثل الباحث العلمي من جوجل Google Scholar
- المكتبات الرقمية، وتشمل كل المكتبات الرقمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- المكتبات التقليدية، وتشمل كافة أوعية المعلومات المتاحة بها.

رابعًا: أنواع المراجعات العلمية

من المفيد هنا للباحث إدراك المعرفة في مجال موضوعي معين، على أنها نسيج يتكون من ثلاث طبقات هي (LIBRARY, 2020):

- الدراسات والأعمال العلمية التي يقوم بها الباحثون، وينشرونها.
- المراجعات العلمية لهذه الأعمال، والتي تلخص، وتقدم تفسيرات جديدة مبنية على تلك الدراسات.
- تصورات، واستنتاجات، وتفسيرات يتم مشاركتها بين المتخصصين في المجال، وتصبح جزءًا من المعرفة في هذا المجال.

وتنقسم المراجعات العلمية إلى ستة أنواع (LIBRARY, 2020) يتناولها السياق التالي بحسب ما هو مبين في الشكل.



شكل (2): أنواع المراجعات العلمية•

المراجعة الجدلية Argumentative Review

وفيها يقوم الباحث بفحص الانتاج الفكري المنشور في موضوعه بشكل انتقائي من أجل دعم، أو رفض حجة، أو فرضية معينة.

المراجعة التكاملية أو المتكاملة Integrative Review

وهي تعتبر شكلاً من أشكال المراجعات العلمية التي تقوم بمراجعة، ونقد وتوليف الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع ما بطريقة متكاملة، بحيث يتم إنشاء وجهات نظر جديدة، حول الموضوع. وتتضمن المراجعة العلمية التكاملية جميع الدراسات التي تتناول الفرضيات ذات الصلة، أو المتطابقة، أو المشكلات البحثية ذات العلاقة. وهذا هو الشكل الأكثر شيوعاً للمراجعات العلمية في العلوم الاجتماعية.

المراجعة التاريخية Historical Review

تهتم المراجعات العلمية التاريخية بفحص الإنتاج الفكري المنشور في موضوع محدد، وعلى مدار فترة زمنية. وغالباً ما تبدأ من المرة الأولى التي ظهرت فيها قضية، أو مفهوم، أو نظرية، أو ظواهر في الإنتاج الفكري المنشور، ثم تتبع تطوراً لها. والغرض من هذا النوع من المراجعات العلمية، هو وضع البحوث في سياق تاريخي، لإظهار التطورات الحديثة، وتحديد الاتجاهات المحتملة للبحث في المستقبل.

المراجعة المنهجية Methodological Review

لا تركز المراجعات المنهجية على نتائج الدراسات فقط؛ وإنما تركز كذلك على كيفية الوصول إلى النتائج، أي طرق التحليل المستخدمة، حيث يركز هذا النوع من المراجعات العلمية على الوصول إلى إجابات لأسئلة من نوعية ما What وكيف How. وتوفر المراجعة العلمية المنهجية المعلومات الخاصة بأساليب البحث، وجمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها.

المراجعة المنظمة Systematic Review

يتكون هذا النوع من المراجعات العلمية من نظرة عامة على الأدلة الموجودة ذات الصلة بالسؤال البحثي الذي تم إعداده بوضوح. وهنا يستخدم الباحث طرقاً محددة مسبقاً لتحديد البحوث ذات الصلة وتقييمها بشكل نقدي، وجمع البيانات من الدراسات التي تم تضمينها في المراجعة العلمية، وتحليلها. الهدف من ذلك هو التوثيق المتعمد للتقييم الدقيق، وتلخيص جميع البحوث حول مشكلة بحثية محددة بوضوح.

المراجعة النظرية Theoretical Review

الغرض من هذا النوع من المراجعات العلمية، هو دراسة مجموعة النظريات التي تراكمت في قضية، أو مفهوم، أو نظرية، أو ظاهرة. وتساعد المراجعات النظرية في تحديد النظريات الموجودة بالفعل، والعلاقات بينها، وفي تطوير فرضيات جديدة يتم اختبارها. وغالباً ما يتم استخدام هذا النوع للمساعدة في إثبات عدم وجود نظريات مناسبة، أو الكشف عن أن النظريات الحالية غير كافية لشرح المشكلات البحثية الجديدة، أو الناشئة. ويمكن أن تركز وحدة التحليل للمراجعة النظرية على المفهوم النظري، أو النظرية، أو الإطار بأكمله.

خامسًا: طرق عرض المراجعة العلمية

تبدأ المراجعة العلمية بعملية بحث شامل للإنتاج الفكري المنشور، وذلك من خلال الكلمات الدالة الرئيسية، أو الكلمات المفتاحية، في قواعد البيانات. ولا ينبغي أن تكون المراجعة العلمية مجرد إعادة سرد لما تم رصده من دراسات في موضوع الدراسة؛ وإنما يجب أن تقدم المراجعة العلمية ملخصًا تحليليًا، ونقدًا للإنتاج الفكري المنشور في موضوع الدراسة. ويوجد أكثر من طريقة لعرض المراجعات. هناك من يقسمها إلى ثلاث طرق هي (The Literature Review: Organizing the Literature Review., 2020):

(أ) الترتيب الموضوعي Thematic ويقصد به أن ينظم الباحث مراجعته العلمية والأفكار المطروحة فيها بشكل موضوعي يتناول قضية أو موضوع معين.

(ب) الترتيب الزمني Chronological يقوم فيه الباحث بعرض الإنتاج الفكري في تسلسل زمني يبدأ من القديم وينتهي بالحديث.

(ج) الترتيب المنهجي أو منهجية العرض Methodological وفيه يركز الباحث على الأساليب المستخدمة من قبل الباحثين الآخرين المشتركين في نقطة بحثية محددة.

وهناك من يتوسع في طرق ترتيب وعرض المراجعات العلمية ويحددها في خمسة أنواع هي (How to write the literature review of your research paper. , 2020):

(1) الترتيب الزمني للإنتاج الفكري Chronological

وفيه يتم عرض الإنتاج الفكري المرتبط بظاهرة الدراسة من خلال التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث. وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق المستخدمة لترتيب المراجعات العلمية. وتستخدم لعرض المراحل، والفترات الرئيسية في الموضوع المدروس، وتهدف ولبيان طبيعة التغييرات والتطورات الحادثة فيه.

(2) من العام إلى الخاص Broad To specific

وفيها يتم ترتيب، وعرض الإنتاج الفكري المرتبط بمشكلة، أو ظاهرة الدراسة بشكل عام في البداية لعرض النقاط العامة للموضوع في الإنتاج الفكري، ثم يتم تضيق نطاق عرض الإنتاج الفكري حتى يقتصر على نقاط محددة، تدخل في نطاق الدراسة المزمع القيام بها، وحتى يصل الباحث إلى الدراسات، والبحوث، والمقالات الأكثر تشابهًا مع موضوعه. وتعد هذه الطريقة من الطرق الهامة لترتيب المراجعات العلمية في نطاق من العام إلى الخاص فالأكثر خصوصية من حيث ارتباط ما يتم عرضه بظاهرة الدراسة ونطاقها بشكل مباشر.

(3) بحسب النظريات، أو النماذج الشائعة Major Models or Major Theories

وتستخدم هذه الطريقة لترتيب، وعرض المراجعة العلمية، عندما يكون هناك نماذج، أو نظريات تغلب على النقطة البحثية التي يعمل الباحث من خلالها. من المفيد في هذه الحالة تحديد النظريات، أو النماذج الأكثر تطبيقاً في هذه النقطة البحثية. ويتمكن الباحث من خلال هذه الطريقة من تجميع الأعمال المرتبطة بنماذج، أو نظريات محددة معاً؛ بهدف الوصول إلى نظرة عامة عن أهم النماذج، والممارسات لقضية محددة.

(4) بحسب المؤلفون البارزون Prominent Authors

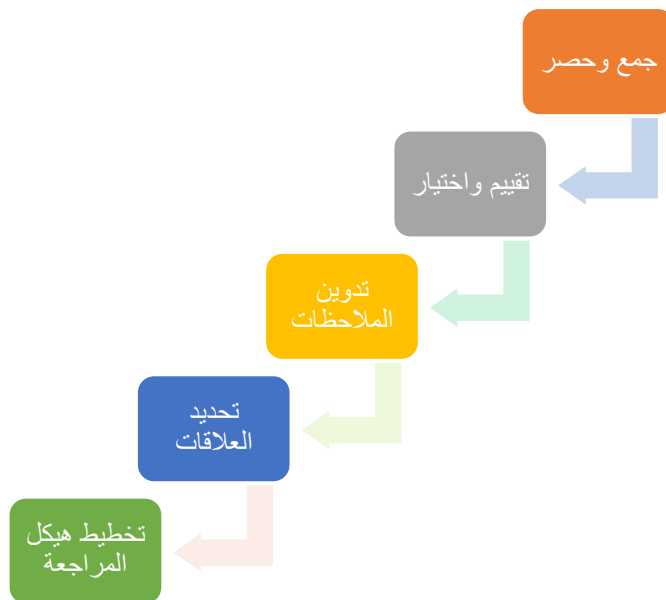
ويتم في هذه الطريقة عرض الإنتاج الفكري للمؤلفين البارزين في نقطة بحثية محددة. ويقصد بالمؤلفين البارزين هنا من لهم إنتاج فكري منشور عن تطوير نموذج معين، أو نظرية محددة مثل "Jorge Eduarado Hirsch" ومؤشره الشهير H Index. وتفيد هذه الطريقة الباحث في تجميع الإنتاج الفكري للمؤلف، أو المؤلفين في نقطة بحثية محددة، وتجميع كل كتاباتهم المتعلقة بهذه النقطة البحثية. وتفيد هذه الطريقة الباحث في إلقاء نظرة واضحة المعالم حول طبيعة الإنتاج الفكري المنشور للمؤلفين البارزين في مجال محدد.

(5) بحسب المدارس الفكرية المختلفة Schools of Thought

تستخدم هذه الطريقة لترتيب وعرض المراجعات العلمية في حالة وجود حجة مهيمنة مرتبطة بالنقطة البحثية التي يعمل الباحث خلالها، ويتخذ فيها الباحثون جانبين مختلفين، كل جانب يرفض منطق، وحجة الجانب الآخر. ويقوم هنا الباحث بتجميع آراء كل مدرسة فكرية، ومقارنة أوجه الاختلاف فيما بينها.

سادسًا: خطوات إعداد المراجعة العلمية

تعتمد المراجعة العلمية الجيدة على خمس خطوات أساسية يوضحها الشكل التالي (McCombes, S. , 2020).



شكل(3): مراحل إعداد المراجعة العلمية

■ الخطوة الأولى: جمع وحصر وتحديد الإنتاج الفكري المنشور.

ولكي يتمكن الباحث من القيام بهذه الخطوة، فعليه أن يختار من البداية موضوع صالح للبحث، وأن يبذل جهدًا كبيرًا في اختياره. وعليه أيضًا أن يقوم بمراجعة الإنتاج الفكري المنشور، باستخدام الكلمات الدالة عن الإنتاج الفكري المتعلق بالمشكلة البحثية لديه بصورة متعمقة متأنية. وتعد هذه الخطوة هي الخطوة الأولى في فهم وضع وطبيعة الإنتاج الفكري المنشور حول الموضوع المزمع القيام به.

ويمكن للباحث هنا أن يبدأ:

- بإعداد قائمة بالكلمات الدالة أو الكلمات المفتاحية المتعلقة بموضوع البحث، ليبدأ من خلالها مراجعة الإنتاج الفكري المنشور من خلال قواعد البيانات بمختلف أشكالها مثل: فهرس المكتبات الجامعية المصرية باتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وقواعد بنك المعرفة المصري، وقاعدة الهادي، فهرس المكتبات المركزية.
- عند الوصول إلى مقال أو دراسة مفيدة وذات صلة بموضوع البحث، يقوم الباحث مباشرة بالاطلاع على قائمة المراجع الخاصة بها؛ لحصر المزيد من المصادر ذات الصلة بموضوعه.

■ الخطوة الثانية: تقييم واختيار المصادر.

بطبيعة الحال لن يكون الباحث قادرًا على قراءة كل ما تم جمعه في الخطوة الأولى بشكل كامل، ولا سيما في الموضوعات التي تنتم بالنمو المطرد في الإنتاج الفكري. وهنا تلعب مصادر المعلومات الثانوية مثل المستخلصات دورًا أساسيًا للحكم على المقالات، وتحديد أهميتها بالنسبة للباحث. وهناك بعض الآليات التي تفيد الباحث في هذه الخطوة:

- قراءة الملخص لتحديد ما إذا كان المقال، أو الدراسة مفيدة، وذات صلة مباشرة بالنقطة البحثية لدى الباحث.
- يتعين علي الباحث هنا تقييم المصادر الأكثر أهمية وذات صلة بالسؤال البحثي لديه.
- ما السؤال أو المشكلة التي يتناولها المؤلف؟
- ما المفاهيم الأساسية التي تتبناها الدراسة؟
- ما النظريات والنماذج والأساليب الرئيسية؟
- هل تستخدم الدراسة الأطر الراسخة، أم تتخذ نهجًا مبتكرًا؟
- ما نتائج، واستنتاجات الدراسة؟
- ما علاقة هذا المقال بالإنتاج الفكري المنشور في الموضوع نفسه؟
- هل تضيف الدراسة إلى رصيد المعرفة في هذا المجال جديدًا؟
- هل تتحدى الدراسة المعرفة الراسخة في هذه النقطة البحثية؟
- كيف يسهم المقال في فهم موضوع الدراسة المزمع القيام به؟
- ما الأفكار الرئيسية والحجج التي تدعها الدراسة؟
- ما نقاط القوة والضعف في الدراسة؟

■ الخطوة الثالثة: تدوين الملاحظات.

ويقصد بها تدوين الملاحظات، والمعلومات التي يمكن دمجها فيما بعد في نص البحث المزمع القيام به. ومن المهم هنا أن الإشارة إلى أهمية ربط هذه الخطوة مع الاستشهادات المرجعية للمصادر لتجنب الانتحال بأشكاله المختلفة.

■ الخطوة الرابعة: تحديد العلاقات والسمات المشتركة

يتطلب إعداد مراجعة علمية جيدة، أن يقوم الباحث بتنظيم حجة وهيكل المراجعة العلمية الخاصة به، وذلك من خلال تحديد العلاقات بين المصادر التي تمت قراءتها، واستيعابها بشكل وافي. ويمكن للباحث في هذه الخطوة أن يحدد:

- الاتجاهات والخصائص للإنتاج الفكري المنشور في مجاله البحثيين الناحية النظرية، أو المنهجية، أو النتائج.

- طبيعة المفاهيم التي تتكرر في الإنتاج الفكري المنشور في نقطته البحثية.
- أهم المناقشات والتناقضات التي يمكن رصدها في الإنتاج الفكري المرتبط بنقطة الباحث البحثية.
- الدراسات والأبحاث البؤرية في المجال.
- أهم الفجوات، أو نقاط الضعف في الإنتاج الفكري المرتبط بالنقطة البحثية، والتي تحتاج إلى مزيد من الدراسات.

■ الخطوة الخامسة: تخطيط هيكل المراجعة العلمية

توجد طرق مختلفة سبق الإشارة إليها لتنظيم وعرض المراجعات العلمية (انظر عنصر 5/3 طرق عرض المراجعات العلمية). وعلى الباحث أن يحدد الأسلوب المستخدم لعرض المراجعة العلمية، والذي يتحدد في الغالب بحسب طبيعة الموضوع نفسه. كما يمكن للباحث الجمع بين أكثر من أسلوب لعرض الإنتاج الفكري المرتبط بظاهرة، وموضوع الدراسة لديه. على سبيل المثال قد يكون الهيكل العام للمراجعة العلمية موضوعياً، لكن تتم مناقشة وعرض الإنتاج الفكري داخل كل فئة موضوعية بشكل زمني. أما إن كان الهدف من المراجعة العلمية بيان التطور الزمني لنقطة بحثية محددة فيكون الترتيب الزمني للمراجعة العلمية هو الفضل والأنسب لذلك. أما إن كانت طبيعة الموضوع تهتم بعرض السمات المتكررة، والاتجاهات الخاصة بمجال وظاهرة الدراسة، فيمكن هنا تنظيم عرض المراجعة العلمية في أقسام فرعية تتناول الجوانب المختلفة للموضوع.

سابقاً: المعلومات الواجب توافرها في المراجعة العلمية

يجب أن تشمل المراجعة العلمية على العناصر التالية (Taylor, 2020) :

- نظرة عامة على الموضوع قيد البحث. ويتم فيه تقسيم الإنتاج الفكري إلى قطاعات، أو فئات، أو محاور.
- تقدم المراجعة العلمية لمحة عامة عن النتائج والمفاهيم والتطورات الرئيسية فيما يتعلق مشكلة الدراسة، أو السؤال البحثي للدراسة.
- تشمل المراجعة العلمية على تحليل وافي للأعمال المشار إليها من حيث:
 - المؤلف ومدى ثقته أو حجته في هذا المجال مدعومة بالأدلة.
 - الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومدى مصداقيتها ودرجة الثقة فيها لتحديد وجمع البيانات المناسبة لمعالجة مشكلة الدراسة.
 - حجم العينة ومدى ملائمتها وتمثيلها لمجتمع الدراسة.
 - الموضوعية في تفسير النتائج.

- مدى اسهام الدراسة في فهم ظاهرة الدراسة.
- شرح أوجه العلاقة من حيث الشبه أو الاختلاف بين الدراسة الحالية وما سبقها من إنتاج فكري.
- وتشتمل المراجعات العلمية على الإنتاج الفكري المنشور في نقطة بحثية محددة، بحيث تتناول الأفكار والنظريات المرتبطة بنقطة بحثية معينة.

ثامناً: كتابة المراجعة العلمية

تعد المراجعات العلمية من الأمور الهامة الأساسية للبحث العلمي. وتنبع أهميتها من كونها تقدم خريطة واضحة المعالم لطبيعة نقطة بحثية محددة. على سبيل المثال يعد الإنتاج الفكري المنشور في موضوع "إنترنت الأشياء" "Internet of Things" في عام 2020 (تحديداً 20 مايو 2020) يقدر بنحو (5260000000) تسجيلية* ، وبالتالي لا يتوقع للمهتمين بهذا المجال أن يقومون بقراءة كل هذا العدد المنشور من الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع إنترنت الأشياء؛ إلا أن المراجعات العلمية القائمة على المصادر الأولية، تعد بديلاً مناسباً للمهتمين بهذا الموضوع. وتتطلب هذه المرحلة قدرة الباحث على البحث عن الإنتاج الفكري المنشور في موضوع دراسته وتجميعه من مصادر مختلفة وتقييمه. والمراجعات العلمية مثلها مثل أي عمل علمي تتكون من مقدمة، وجسم رئيسي، وخاتمة (LibGuides: The Literature Review: 5. Organizing the Literature Review. , 2020) كما هو مبين بالشكل التالي.



شكل(4): مكونات المراجعة العلمية*

* بحث قام به الباحث من خلال محرك البحث جوجل في الفترة المحددة لبيان كم التسجيلات المنشورة في موضوع ما.
 * الشكل من إعداد الباحثة.

وتشتمل المقدمة على الكلمات المفتاحية، التي اعتمد عليها الباحث في رصد، وتتبع الإنتاج الفكري المنشور في مجاله، وأيضاً في محركات البحث، وقواعد البيانات التي اعتمد عليها، والطريقة المستخدمة لعرض وترتيب المراجعة العلمية، وتتضمن مقدمة المراجعات العلمية كذلك شرحاً للمعايير التي يستند إليها الباحث في عرض، وتحليل، ومقارنة الإنتاج الفكري.

أما نص المراجعة العلمية فيتضمن الإنتاج الفكري المتعلق بموضوع الدراسة، على أن يسير العرض تحت نمط واحد ثابت في كل الدراسات التي يتم تناولها في المراجعة العلمية. الهدف من إعداد المراجعات العلمية هو عرض خريطة واضحة المعالم عن طبيعة النقطة البحثية، وبناءً عليه فإن المراجعة العلمية الجيدة لا تلخص الإنتاج الفكري فقط، بل تناقشه بشكل نقدي، وتحدد المشكلات المنهجية فيه، وتوضح الفجوات البحثية. وبالنظر إلى التسارع في كم الإنتاج الفكري المنشور، فإن المراجعات العلمية تحتاج لعرض أحدث الدراسات والاتجاهات في موضوع الدراسة، مع عدم التغاضي عن الدراسات الأساسية في المجال.

وعلى الباحث هنا أن يدرك أهمية هذا العنصر والذي يتطلب من الباحث القراءة المتأنية، والتجميع الوافي الواعي للإنتاج الفكري المرتبط ببحثه. ويجب أن تتناول كل فقرة جزئية محددة ترتبط فيما بينها.

خاتمة المراجعة العلمية. تشتمل على تلخيص لنقاط الاتفاق، والاختلاف الرئيسية لما تم عرضه في متن، أو نص المراجعة العلمية، مع بيان مكان دراسة الباحث من سياق الإنتاج الفكري المرتبط ببحثه.

تاسعاً: الأخطاء الشائعة في كتابة المراجعة العلمية

قد يقع الباحث في بعض المشكلات عند إعداده المراجعة العلمية، والتي قد تكون واحدة من الآتي:

- الإنتاج الفكري الذي اعتمد عليه الباحث لا يرتبط بمشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة غير واضحة في ذهن الباحث.
- الباحث لم يأخذ الوقت الكافي لتحديد الإنتاج الفكري الأكثر أهمية لموضوعه.
- اعتماد بعض الباحثين على مصادر المعلومات الثانوية، بدلاً عن مصادر المعلومات الأولية.
- يميل بعض الباحثين إلى تضمين مراجعاتهم العلمية الأبحاث، والدراسات التي تؤكد جهة نظرهم، مع إهمال الدراسات والنتائج المخالفة لهم.

خاتمة

تناولت الدراسة موضوعًا هامًا وأساسيًا في البحث العلمي، وهو المراجعة العلمية، وبينت الدراسة أهمية المراجعة العلمية لبحث علمي سليم الأركان، كما قدمت الدراسة سياقًا توضيحيًا للباحث المبتدئ تم فيه تناول تعريفات المراجعة العلمية، وأهدافها، ومصادر إعدادها. كما اهتمت الدراسة بعرض الأنواع المختلفة للمراجعات العلمية، وأهم الطرق الواجب على الباحث اتباعها لعرض ما قام برصده من إنتاج فكري منشور يدخل في إطار النقطة البحثية التي يعمل فيها، وقدمت الدراسة إطارًا لطبيعة المعلومات الواجب توافرها في المراجعة العلمية وعناصر ومكونات المراجعة العلمية وطرق كتابتها. وتوصي الباحثة ومن خلال عملها الأكاديمي بضرورة تفعيل محاضرات وورش عمل للباحثين يتم من خلالها تدريبهم على طرق وأدوات وقنوات رصد وحصر الإنتاج الفكري في نقاط بحثية محددة، وتحليل الإنتاج الفكري المنشور للوقوف على طبيعة المجالات الموضوعية، وذلك كنقطة أساسية لإعداد بحث علمي سليم.

(n.d.).

Coe. (2020, May 21). Retrieved from University of Phoenix :
<https://research.phoenix.edu/blog/differences-between-primary-and-secondary-sources>

How to write a literature review. (2020, december 3). Retrieved from Scribbr :
<https://www.scribbr.com/dissertation/literature-review/>

How to write the literature review of your research paper. . (2020, May 22). *How to write the literature review of your research paper.* . Retrieved from editage:
<https://www.editage.com/insights/how-to-write-the-literature-review-of-your-research-paper>

LibGuides: The Literature Review: 5. Organizing the Literature Review. . (2020, May 22). Retrieved from libguides: <https://libguides.uwi.edu/c.php?g=11323&p=59143>

Library Services for Undergraduate Research. . (2020, december 3). Retrieved from Washigton University Libraries: <https://libguides.wustl.edu/our?p=302677>

LIBRARY, N. U. (2020, December 3). Retrieved from NORTHCENTRAL UNIVERSITY LIBRARY: <https://ncu.libguides.com/researchprocess/primaryandsecondary>

McCombes, S. . (2020, May 22). *The Literature Review | A Complete Step-by-Step Guide.* . Retrieved from scribbr: <https://www.scribbr.com/dissertation/literature-review/>

Organizing Your Social Sciences Research Paper. (2020, december 3). Retrieved from usc libraries: <https://libguides.usc.edu/writingguide/literaturereview>

Sachdev, R. (2018, November 29). Retrieved from editage:
<https://www.editage.com/insights/how-to-write-the-literature-review-of-your-research-pape>

Taylor, D. (2020, December 03). *The Literature Review: A Few tips on conducting it.* . Retrieved from advice.writing.utoronto.ca: <https://advice.writing.utoronto.ca/types-of-writing/literature-review/>

The Literature Review: Organizing the Literature Review. (2020, May 22). *The Literature Review: Organizing the Literature Review.* . Retrieved from libguides:
<https://libguides.uwi.edu/c.php?g=11323&p=59143>

محمد, ر. ف. (2020). *البحث العلمي: دليل عملي للباحثين* . الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.